[484] فإذا هو جالس في الموضع الذي كنت رأيت فيه النبي صلى ا عليه وآله، وتحته حصير مثل ما كان تحت النبي صلى ا عليه وآله، وبين يديه طبق من خوص فيه تمر صيحاني، فسلمت عليه، فرد علي السلام فناداني، وناولني قبضة من ذلك التمر، فعددته فإذا عدده بعدد الذي ناولني رسول ا صلى ا عليه وآله، فقلت له: زدني يا ابن رسول ا، جعلني ا فداك. فقال لي: " لو زادك جدي رسول ا لزدتك ". 413 / 2 - عن أحمد بن علي بن الحسن الثعالبي، قال: حدثني أبو أحمد عبد ا بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني، قال: خرجت قافلة من خراسان إلى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق، وأخذوا منهم رجلا اتهموه بكثرة المال وأقاموه في الثلج، وملاوا فاه منه فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على التكلم، ثم انصرف إلى خراسان وسمع بخبر أبي الحسن الرضا عليه السلام بنيسابور، فرأى فيما يرى النائم كأن قائلا يقول له: إن ابن رسول ا نازل بخراسان فاسأله عن علتك ليعمل لك الدواء (1) فتنتفع به. قال: فرأيت كأني قد قصدته وشكوت إليه ما كنت وقعت فيه، وأخبرته فقال لي: " خذ من الكمون والسعتر والملح ودقه، وخذ منه في فمك مرتين أو ثلاثا فإنك تعافى " فانتبه الرجل من منامه ولم يفكر فيما كان رأى في المنام حتى ورد باب نيسابور فقيل له: إن علي بن موسى الرضا عليه السلام قد ارتحل من نيسابور وهو برباط سعد، فوقع في نفسه أن يقصده ويصف له أمره، فدخل عليه فقال: يا ابن رسول ا، كان من أمري كيت وكيت، وقد انفسد فمي ولساني [و] لا أقدر على الكلام إلا بجهد، فعلمني دواء أنتفع به.

_____ 2 - عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 211 / 16، مناقب ابن شهر اشوب 4: 344، باختصار، كشف الغمة 2: 314 اعلام الورى: 311. (1) في ش، ص: ليعلمك الجواب في الدواء. _____